التوفيق به من غير توقيف والله اعلم وقال رحمه الله تعالى
ما اسم لاجسم يري صورة وهو الى الانسان محبوبه
وقلبه تصحيفه ضده فاعن به يجيك توتيبه
حاشيتا الاسم اذا افردا امر به والامن ممحو به
حروفه اني طحيتها فكل حرف منه مفعول به
قوله ما اسم لاجسم الى اخر البيت اراد به النوم وهو بلا
جسم لان الجسم من الاجرام والنوم ليس كذلك وكونه يري
صورة اي بالاضافة بل باعتبار النائم وكونه محبوب الانسان
مجرب لايحتاج الى دليل وقوله وقلبه تصحيفه ضده الى اخر البيت
اراد به ان قلب النوم مع التصحيف ضد النوم وهو الموت
والتضاد بينهما باعتبار ان النائم ذو حيوة وباعتبار اخر انهما
اخوان وفيه حديث وارد لايرد وقوله حاشيتا الاسم اذا
افردا امر به والامن ممحو به اراد به ان حاشيتي الاسم وهما
النون والميم اذا افردتهما يحصل به ابر بارادك اياهما امر
اي فعل امر وهو نم وقوله والامن ممحو به جملة دعائية للنائم بان
يصيبه الامن حيث كان نائما وقوله حروفه اني تجبتها فكل حرف
منه مفعول به اراد به ان حروف النوم وهي النون والواو والميم
اني تجبتها اي ركبتها سواكان طردا او عكسا فكل حرف
منه مفعول به اي عينه لاغيره ولايتقلب من الحروف الآ بهذه الثلثة
وصورة ما ذكره من القلب نون واو ميم ولعل الشيخ رحمه الله
تعالى ما جمع بين النوم وبين هذه الاحرف الا لمناسبة جامعة

بينهما

بينهما وهي ان كلا منها لايخلو من الغرابة فكان بينهما نسبة الاهلية
والقرابة والله اعلم وقال رحمه الله تعالى
ما اسم طير شطره بلدة في الشرق من تصحيفها مشربي
وما بقي تصحيف مقلوبه مضعفا قوم من المغرب
قوله ما اسم طير شطره بلدة في الشرق الخ تصحيفها مشربي
استفهم به الشيخ رحمه الله عن اسم طير يقال له قمري ثم قال
شطره بلدة في الشرق اراد به ان شطره الاول منه بلدة
يقال لها قم وهي معروفة في الشرق وقال بعد ذلك ثم تصحيفها
مشربي اراد به ان قم تصحيفها المصحف تصير قما ويكون مشربي
الشيخ منه هذا ان اريد به المداعبة على طريقة الشعراء والا فلا
بعد ان يكون المراد من القم القم الذي اشار اليه الامام والعارف
العالم محيي الدين بن العربي في كتابه المسمى ترجمان الاشواق
عند قوله الى نهر عيسى حيث حطت ركابهم وحيث بخيام الخيف جانب العقم
فكانه كان مكان لا وليا وبخيم الانقيا والاصفيا او يكون المراد
منه قم خليج مصر الذي يقابل المشتهى فلعله كان محل ورود
او ورود وواردوه بقرينة ذكره في بعض كلامه والمراد منه
قم العالم الرباني والعارف الصمداني الذي تلقى منه الشرايع
الدينية والحقايق اللدنية والله اعلم بمراده في قابلية قلبه
واستعداده ثم ان قوله وما بقي تصحيف مقلوبه مضعفا قوم
من المغرب اراد ان الذي يبقى من قمر بعد النقط الثاني في
وهو لفظ ري ان روعي تصحيف مقلوبه حال كونه مضعفا

قوس حال كونه مضعفا
اي مكررا مرتين بدليل قوله
بقابلهم بوجوه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)